

شرح مقاصد التدمرية 41 - الاعتراض على الأصل الأول بأربعة فروق أخرى

عبدالله العجيري

الفارق الثالث وهو فارق قريب يعني من الفارق السابق ان يعني يقولون ان من صفات الله تبارك وتعالى معان يشتق منها اسماء بخلاف صفات اخرى لا يشتق منها اسماء. فما قبل اشتقاق الاسم منه اقوى - [00:00:04](#)

في الدلالة ممن لا يشتق منها اسم فيقول لك مثلا مثلا الله عز وجل آآ من صفاته العلم فاشتق له اسم العليم فهذا يجعلنا امام اماره ان دلالة النقل في الدلالة على اثبات العلم لله تبارك وتعالى اقوى من اثبات اليد لله تبارك وتعالى مثلا والعين - [00:00:24](#)

لله تبارك وتعالى باعتبار ايش باعتبار انه لا يمكن الشقاق اسم لله تبارك وتعالى من هذه المعاني. فهي لا تكتسب قوة من جنس القوة الموجودة في المعاني الاولى. هذا هذا الاشكال الاول - [00:00:44](#)

الاعتراض طبعاً على مثل هذا اليراد وهذا الالزام نفس الشيء ان هذا فارق ممكن نقول انه فارق صحيح لكنها فارق مؤثر او غير مؤثر ليس فارق مؤثراً في اثبات المعنى الذي اثبته الله تبارك وتعالى لنفسه او اثبته النبي صلى الله عليه وسلم له يلزمنا اثبات المعنى حتى لو قدر يعني خلنا نعترف ونقرر نعم انه قد تتفاوت دلالة - [00:00:57](#)

القوة تنفي الدلائل على الصفات. لكن هذا لا يحيل ما كان بالغاً في الذروة العليا من القوة بقية المعاني انه تطرح وتكون دراء ضعيفة ان دلالة قوية كذلك لكن لا يلزم ان تكون في يعني معضدة بانماط من التنويع يعني مثلا لما يأتي صفة الكلام لله تبارك وتعالى - [00:01:18](#)

الميزة انه اثبت الله عز وجل لنفسه انه يتكلم واثبت الله تبارك وتعالى لنفسه القول سبحانه وتعالى. واثبت الله تبارك وتعالى ان كلامه يقع بمناداة. ويقع بمناجاة وانه يقع بحرف وانه يقع بصوت وو - [00:01:38](#)

من المعاني اي فتعاضد هذي المعاني ما في شك انه يثبت يعني الكلام لله تبارك وتعالى على وجه اكثر قوة من بعض الصفات الاخرى لكن لا يلزم من ذلك ان الدلالة المتعلقة بالصفات الاخرى هي دلالات هزيلة ضعيفة. ليس ليس هذا صحيحاً. ان يعني ليس هذا صحيحاً. ولذا يعني من الاعتراضات اللي ممكن - [00:01:51](#)

يوردها الانسان وهي من اكبر الاشكاليات الدالة على حالة التعجل في افتراض الفروق اللي هو عدم الاضطراب الموجود عند الخصم. فمثلاً يطالب الخصم يقال له هل تثبت كلام الله عز وجل ولا ما تثبت لكلام الله عز وجل؟ هل تثبت الارادة لله ولا تثبت الارادة لله عز وجل؟ طيب اين الاسم الذي اشتق من صفة - [00:02:12](#)

واين الاسم الذي اشتق من صفة الكلام؟ وين موجود موب هذا الحين الحين وجه الدلالة يقول لك ان الصفة اللي يشتق منها اسم اقوى في الدلالات من بقية. طيب هل هل تسمون الله عز وجل بالمتكلم والمريد ولا لا - [00:02:32](#)

هل اشتق هل اشتق الله عز وجل لنفسه اسماً من هذه الصفات ما اشتق لنفسه اسم من هذه الصفات وبالتالي وفق هذا السنن وهذا القانون انه ما لم يشتق الله عز وجل منه اسماء من الصفات فلا يصح ان يكون موضعاً - [00:02:48](#)

بالتثبيت والايما سيقع سيقع الانسان في اشكالية واضطراب. سيقع في اشكالية واضطراب وهذه قضية يعني تبدو انها قضية واضحة. وفي المقابل لاحظ في المقابل لعدم الاضطراب والاشكال انتم تثبتون لله عز وجل ايش؟ تثبتون صفة هي تثبتون لله عز وجل اسماً هو الرحمن والرحيم - [00:03:03](#)

وهي مشتقة من صفات الرحمة فهذا وفق القاعدة والسنة المفترض وش تقولون؟ بدون هذا يدل على قصد الايمان بهذا المعنى. وان قوة النقل في تثبيت هذا المعنى في حق الله عز وجل ظاهر ومع ذلك يقولون ايش؟ لا ما نسوة الرحمة لله عز وجل - [00:03:23](#) رحمته في حقيقة الامر الارادة. لاحظ الارادة اللي هي الانعام. طيب الارادة هو صفة لم يشتق منها اثم يعني لاحظ الحين الارتباكات الموجودة ولذا نؤكد ان سبب عدم ذكر كثير من فحول - [00:03:35](#)

الاشعرية والمتكلمين المتقدمين واعراضهم عن ذكر مثل هذي المعاني انما هو بسبب هزالها معاني هزيلة لا يمكن اعمالها ولا يمكن يعني طردها وزي ما السبب الباعث على ذكر هذه المعاني انما هو ايش؟ المحاجة الملاجحة المخاصمة بس انه يريد انه يلقي في المشهد امر معين يدفع من خلال - [00:03:49](#)

في شنت جنس من الصفات لا يريد اثباته. من غير ما يلاحظ انه ترى ممكن تمدد الاشكال الى مناطق اكثر قوة اكثر خطورة. الرد الثاني او الجواب الثاني هذا الفرق اللي هو ما هو ميزان القوة - [00:04:09](#) ما هو ميزان القوة؟ يعني هل ميزان القوة في تثبيت المعاني اللائق لله تبارك وتعالى هو بهذه الطريقة وحده؟ ان عندنا صفة اذا تشق منها اسم كان ذلك دلالة على تقوية ثبوت هذا المعنى في حق الله عز وجل ولا عندنا - [00:04:22](#)

يعني امارات متنوعة وكثيرة في التأكيد على ثبوت المعاني اللائقة بالله تبارك وتعالى لذاته تبارك وتعالى. فمثلا يعني احنا مثلا ذكرت لكم ان نموذج في قضية الكلام وتنوع المآخذ المتعلقة به - [00:04:37](#) فمثلا الاتيان بصيغ والفاظ مختلفة تنوع التعلقات مثلا في النصوص. يعني خلنا ناخذ مثلا في صميم بحثنا قضية ما يعبر عنه بان من قبيل للابعد بالنسبة الينا او الصفات العينية او الصفات الخيرية - [00:04:49](#)

مثلا لما يثبت الله عز وجل لنفسه اليد من امارات القوة في تثبيت هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى عدة سياقات زين عدة سياقات ان الله عز وجل اثبت سبحانه - [00:05:03](#)

تعالى ان ليده تبارك وتعالى اصابع ان يد الله سبحانه وتعالى يعني يتأتى بها البسط والقبض على سبيل المثال وغير ذلك من المعاني. يعني لاحظ لما اثبت الله عز وجل لنفسه يدا وقع في نفسه ان اثبات هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى. وكافى قول الله عز وجل ما منعك انت لما خلقت بيدي - [00:05:13](#)

مثلا اليد في الاية اكد ثبوت هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى. ولما ورد في الشريعة الدلالة على ثبوت الاصابع لله تبارك وتعالى ثبت هذا المعنى كذلك في الوجه - [00:05:33](#)

ولما قال الله عز وجل ان والسموات انه يقبض وانه يبسط تبارك وتعالى وانه اثبت الكف له تبارك وتعالى بتلاحظ ان كل هذه المعاني لاثبات ذلك المعنى اللي كان مستغني بنفسه في اثبات المعنى في حق الله تبارك وتعالى - [00:05:43](#)

فامارات تقوية الصفات لله تبارك وتعالى ليس مقتصرة على مسار واحد. لا ممكن تتنوع يعني الدلائل الشرعية في الابان عن الابان عن بهذا المعنى. يعني مثلا لما تأتي الى مثلا صفة العلم لله تبارك وتعالى تجد انه صرف العلم لله تبارك وتعالى على طرائق يعزز ويقوي من - [00:05:59](#)

قيام هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى ان الله اثبت ان من اسمائه العليم مثلا فهذا مسار وعندنا مسار اضافة العلم اليه تبارك وتعالى انزله بعلمه وهكذا تجد يعني ان تتنوع المآخذ المتعلقة بهذه القضية - [00:06:19](#)

ويعني القضية الاخيرة اللي يطالب بها الخصم وكذلك هذا معنى يستحضر الانسان في كافة الفروقين وورد في الدلائل الشرعية اين ورد في الدلائل الشرعية الابانة عن هذا المعيار ان ما كان يعني آآ صفة مشتقة منه اسم فهو ثابت لله تبارك وتعالى وما لم يكن كذلك بدلاته ضعيفة لا يصح ان - [00:06:35](#)

جعل صفة الله تبارك وتعالى وين المعيار هذا؟ ايش الدليل؟ يعني قصار الامر اللي فعلوه وتلاحظون في الفرق اللي قبله والفرق اللي هذا انه حاول ان يولد فرقا من غير ان يبرهن ويدل عن حجية هذا الفرق - [00:06:55](#)

يعني هو القى دعوة بس قال لك الدعوة هذي طيب وين الدعوة والبرهن والتدليل عليه حتى يصح للانسان ان يعملها. طيب الفرق

الرابع الفرق الرابع هو فرق من جنس الفرق السابق والفرق الذي قبله ان هنالك جنس من المعاني والصفات لله تبارك وتعالى اسندت الى الله تبارك - [00:07:09](#)

وتعالى على الجهة يعبرون عنا الاسناد التام. كالاسناد بين الفعل والفاعل او الاسناد بين الخبر والمبتدئ. اسناد الخبر للمبتدأ او الفعل والفاعل هو الرحمن هو الرحيم هو الملك هو كذا. هذا يرون من قبيل الاسناد التام بخلاف - [00:07:30](#)

الصفات الخبرية انما اسندت اليه تبارك وتعالى باسناد ايش؟ هو من قبيل الاضافة. انما معك انت خلقت بيدي. زين؟ يد الله تلاحظ انه اضافة ليست يعني من قبيل ما يعبرون عنه بفكرة الاسناد التام. طبعاً الملحظ الاول اه يعني - [00:07:46](#)

اه يعني او القضية الاولى ان التفريق في حقيقة الامر التفريق هذا هو من جنس التفريق السامي في قضية الاشتقاق لانه من الطبيعي ان لا يعني ان لا تقدر على ان تقيم هذا المعنى الا بهذه الطريقة يعني طبيعة الصفة تتأبى - [00:08:06](#)

ان يتحقق فيها المعنى الذي تطالب يعني تطالب باقامته في وبالتالي يعمل الانسان كل الاعتراضات السابقة ونذكر بها مثلاً مما اسند الله تبارك وتعالى الاسناد التام ايش الرحمة ومع ذلك انتم اللي تثبتونها - [00:08:26](#)

زين وعلى طريقةكم اه الكلام ورد في الوحي مضافاً لله تبارك وتعالى انزين ومع ذلك ايش يعني تثبتون لله تبارك وتعالى مع انه ما تحقق فيها يعني بالضرورة الا ان يقال على طريقة الفعل والفاعل المحتمل انه فاعل يفعل فعل الكلام يعني - [00:08:43](#)

ها؟ هذا على جهة الاضافة لا بس اقصد انه ان الله يتكلم او يقول ان ما عندهم يعني انه يتأتى فيه انه يقول لك لا انه وقع الاسناد التام اسناد الفعل الى الفاعل ان الفعل الكلام انه انه يتأتى فيه بس الشاهد انه انه على الاقل عدم الاضرار وعدم انه يلزمهم -

[00:09:03](#)

اثبات الرحمة لله تبارك وتعالى ومع ذلك هم لا يثبتون لله تبارك وتعالى مع كونها مع مع اه يعني كونه متحقق في هذا المعنى. طيب المعنى الخامس المعنى الخامس اللي هو اعتبار الخلاف والاجماع في المسألة يعني مكانة من قبيل المسائل المتفق المجمع عليها

فتثبت لله تبارك وتعالى بخلاف ما كان في الخلاف والخلاف - [00:09:23](#)

متحقق في اثبات اليد والعين والرجل والاصبع وغيرها لله تبارك وتعالى. بالتالي لا يصح اثبات المعاني التي وقع فيها خلاف بين يعني بالمدلول العام بين اهل السنة. ماشي يعني او يعني ان ان يعني نوع من انواع طبعاً - [00:09:45](#)

اه هذه الاشكالية تعبر عن عدة مشكلات في التصور. المشكلة الاولى الاساسية لسطحية المقاربة تضحية المقاربة ويجد الانسان لما تقرأ من وردة اورد هذه الشبهة لاحظ من سطحية المقاربة يقول لك ان الصحابة قد اختلفوا في معنى الساق - [00:10:04](#)

زين واضح بيبي يستجلب التفسير الوارد عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه الساق المقصود بها عن كرب وشدة مما تقول العرب كشفت الحرب عن ساقها يقول يعني احدهم الخلاف الواقع بين ابن تيمية وابن القيم في اثبات الوجه - [00:10:22](#)

الي في قول الله تبارك وتعالى فايئما تولوا فثم وجه الله فيقول فالخلاف فالحين لاحظ الي هو سطحية تناول طبيعة لما هو يتحدث عن طبيعة الخلاف هو جالس يتناول تناوله سطحيًا يعني في في - [00:10:36](#)

جعله معياراً مثال الاجماع ومسائل الخلاف وبعدين لن نفرض الى طبيعة ما يتوهم انه واقع فيه الخلاف تجد انه شيء سطحي يعني المثاليين اللي ذكرهم الحين على الاقل مثاليين عائدة لصنعة التفسير وليست عائدة لاثبات المعاني. فلا ابن القيم وابن تيمية يختلفون

في اثبات وجه الله تبارك وتعالى. لكن الخلاف واقع في تفسير - [00:10:50](#)

باية معينة وورد عن ابن تيمية اثبات لوجه الله تبارك وتعالى من هذه الآية ورد عنه منازعة في كونها دالة او كونها من قبيل نصوص الاسماء والصفات من نصوص الصفات - [00:11:10](#)

كل خطب في هذا كما يقال في غاية اليسر والسهولة اذا ثبتت المعاني. مثلاً ابن عباس لما اتى مثلاً ذكر الساق في القرآن الكريم منكراً صار في في مجال للنظر - [00:11:20](#)

فبعض العلماء يقول لو ما ورد الا السياق المنكر غير المضاف لما صح اثبات الله تبارك وتعالى هذا سياق معين لان لو كان مقصوداً

باثبات معني الله تبارك وتعالى اضيفت الي في القرآن الكريم - [00:11:32](#)

وبعض العلماء قد ينازع يقول لا ان ان وروده في هذا السياق كافي بتحصيل هذا المعنى والحاسم في هذا الباب اللي هو الائر
الوارد عن ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه يكشف عن - [00:11:44](#)
تاقه فليس يعني معطى الخلاف الموجود ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ان عنده استشكال في اثبات هذا المعنى في حق الله تبارك
وتعالى وانما ورد الاشكال في قضية تفسيرية - [00:11:54](#)
قضية تفصيلية هل هذه الاية من قبيل نصوص الصفات وليس من قبيل نصوص الصفات والخاطب كما قلنا في مثل مثل هذه المسألة
يسير ليس يعني امرا صعبا والا وهذا اللي يؤكد طبعا اللي يتناول - [00:12:05](#)
المتعلقة بهذه الطريقة اللي تتسم بقدر من السطحية هو لا يدرك آآ حقيقة تحرير المذاهب والاشكاليات العميقة. يعني هو يريد انك
يوهمك ان البيت الاشعري متفق متفق كما يقال فيما يتعلق باثبات هذا - [00:12:19](#)
فبيرتاح اذا قال لك اجماع وخلاف فخلاص بحيد يعني خلنا نقول كل الاطروحات الخارج دائرة الطيف السني الاشعري يعني يعني كما
يعتقد وحقيقة الامر اذا دخلت داخل البيت الاشعري او قبل ما تدخل داخل البيت انه يتم الاعتراف بالمتوريدية ككيان موازي كلامي
زين شبه متطابق مع الكيان الاشعري لكن في خلافيات موجودة بين الطرفين - [00:12:36](#)
مثلا لما تريدون يثبتون صفة لله تبارك وتعالى اللي هي اه اسمها التكوين صفة التكوين يعني مثلا الاشاعرة يعتقدون انه مصحح
احداث المخلوقات والخلق مصححها ثلاثة صفات لله عز وجل. اللي هو العلم - [00:13:00](#)
والارادة هذه كافية والمتوردي ينازعون في كفاية هذه الثلاث بل يعتقدون لا بد انه فيه صفة زائدة على هذه المعاني الثلاث هي صفة
التكوين تلاحظي خلاف وفق الرؤية اللي قاعدة تقدم مفروض اني طرح هذا المثل لمجرد كونها مثلا خلافية طيب اذا دخل بيت
الاشعري زي ما نهنا - [00:13:18](#)
ان يعني اشارة يعني قبل قبل قليل اللي هو قضية ان في بعض الاشعرية بعض المتأخر الاشعري لا يثبتون الصفات العقلية صفات
الوجودية اذا زائدا عن الذات بل يثبتون احكاما من جنس اثبات معتزلة لها - [00:13:36](#)
كاحد يعني خيارات الرازي وكحد تأثيراتي في الاي جي والديواني وغيرهم. من المحشين والشرح ان هذا معنى حاصر ليس بالضرورة
معنى شائعا حاصر وبالتالي هل ستقول لمجرد مخالفة الياجى والرازي والديواني وغيرهم الاشعرية في مثل هذه المعاني انه
سيتطرح اثبات الله تبارك وتعالى - [00:13:51](#)
لاحظ حجم الاشكاليات العلمية مثل ما ارتهن لمثل هذا المعيار واللي يجب ان يعيه الطرف المقابل وهذي قضية مهمة جدا ان الاجماع
المعتبر عندنا ليس هو مطلق الاجماعات اجماعات الطوائف - [00:14:11](#)
الفراق او كذا لا الاجماع المعتبر عندنا هو الاجماع السني اجماع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اجماع السلف الصالح هو المعيار.
يعني لو لو قدر ان الطرف وفي المقابل اقام لنا اجماعا - [00:14:27](#)
زين؟ على الاقل لهان الخطب مع انه ليس صحيحا باطلاقا يكون المأخذ في تثبيت الاحكام الشرعية ونفيها معيار الاجماع والخلاف
فقط ليس هذا هو المعيار اذا كان متفقا عليه مجمعا عليه يجب اعتقاده. لكن اذا وقع الخلاف ليس معناته ان الانسان يطرح العمل
بدلالة النصوص فيما يتعلق بهذا - [00:14:39](#)
الباب لمجرد ورود الخلاف فيها مثل ما يقول الانسان في قضية ان الخلاف ليس حجة في الاباحة. ليس حجة في الترخص فقهييات
كذلك هنا عند النصوص وقع الخلاف بسبب توارد الانظار حول النصوص. طيب - [00:15:00](#)
الحل ليس الحل تقول ايش؟ انه نسبة المعاني لائقة بالله تبارك وتعالى اذا اجمع عليها وما لم يجمع عليها خلاص يصير مجرد طلوع
الخلاف في مسألة كثر او قل مضطرح المسألة. ولذا تجد ان علماء اهل السنة والجماعة يختلفون في بعض ما يعبر عنه في المباحث
العقائدية الفروع العقائد بفروع العقدية - [00:15:12](#)
حتى بعضها تمتد الى منطقة اسماء الله عز وجل وصفاته. لسبب يعني رئيسي اللي هو ظنية الدلائل المتعلقة بها. يعني جزء اصلا من
المنظومات المعرفية في مجال الاعتقاد ان ما اراد الله تبارك وتعالى منا ان نعتقده على جهة الجزم والقطع واليقين فستقيم الشريعة

من الدلائل القطعية ما نتحصل به على هذا القطع اليقين - 00:15:31

واذا لم يكن هذا مطلوباً فتبنى العقيدة بحسب طبيعة الدليل. فاذا كانت الدلالة ظنية يستفيد منها الانسان عقيدة ظنية وهذا اللي يفسر وقوع عصر الخلاف فيما يعبر عنه فروعه. يعني ما هو السبب الموجب لطوء الخلاف في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه تبارك وتعالى في الحياة الدنيا. ايش سبب الخلاف - 00:15:51

اللي هو ظنيات الدلائل المتعلقة بهذي المسألة ايش سبب خلاف مثلاً العلماء في قضية رؤية الله تبارك وتعالى من قبل الكفار في اضل المحشر؟ تجده في اتجاهات ناس يرون المؤمنين فقط المؤمنين المنافقين - 00:16:11

والكفار يقولون الله عز وجل. شو اللي طرأ الخلاف؟ ما الموجب لاحظ في قضية سماع الموتى لكلام الاحياء او سماعهم للاحياء. تجد خلاف بعضهم يثبت هذا المعنى وعنده دلائل معين وفيه ناس يثبتون شنو هذا المعنى؟ لدلائل اخرى. فيما يتعلق بخصوص قضية صفات الله عز وجل تجد مثلاً داخل الطيف السني - 00:16:21

هل يثبت لله تبارك وتعالى مثلاً الهرولة او لا يثبت الهرولة؟ في حديث اتاني يمشي اتيت هرولة هل يثبت هذا صفة لله تبارك وتعالى ولا لا انما اتى في الحديث على جهة المشاكل اللفظية وانه ليس هنالك اتيان على صفة المشي من العبد وبالتالي مقصود الله تبارك - 00:16:41

ليس ان يتحقق له اتيان على جهة الهرولة. ما قصد اصلاً الاثبات فتجد ان مثل هذا الخلاف ليس مشكلاً. طيب ما هو الحل مع هذا الخلاف؟ ليس الحل اطراحه ليس الحل يقول لمجرد ان اختلفوا في اثبات هذا المعنى خلاص لا نثبت هذا المعنى. لا المفترض ان يقيم الانسان انه يسعى في تطلب المرجحات والقرآن حتى يترجح عنده احد - 00:17:00

احد الوجهين فمثل هذه المقولة لتجعل محيار الاثبات ومعيار النفي يعني بحيث يقول لك ان الكلام في بعض صفاتك الكلام في بعض الآخر خطأ ليش خطأ؟ لان عندنا صفات مجمع عليها وعندنا صفات مختلف فيها - 00:17:21

فما يصح اجراء القياس بين البابين. نقول هذا المعيار واحد ليس معياراً ايش مفرقا ليس معيار مفرقا هب ان نترجح عند عالم من العلماء اثبات معنى خلافي في حق الله تبارك وتعالى. بحسب ادوات النظر فهو يثبتته يعني العالم اللي اثبت الهرولة - 00:17:36

الله تبارك وتعالى يثبتته ايش؟ ايوا. فاذا قلت له كيف تثبت هرولة ويلزم منها كذا؟ فبيجوابك نفس الجواب ايش يقول؟ كما انك تثبت سمعا وبصرا وكلاماً. يعني افترض انه وقع - 00:17:52

يعني تبشيع غير شرعي داخل الدائرة السني انه واحد مثلاً لا يثبت الهرولة لله عز وجل مع اثباته ليدوى العين والقدرة والمعاني متطابقين في خارج هذا كيف تثبت الهرولة لله عز وجل ولا يتعقل من الهرولة الا معنى اللي يليق بمخلوق. فبيجوابه من جنس جواب هذا على الاشعري كما انك تثبت لله عز وجل يد وقدم ورجل - 00:18:02

وتثبت الله تبارك وتعالى اتيان ومجيئاً وتثبت الله تبارك وتعالى نزولاً لا على جهة مشابهة ان اثبت هذه المعرفة حق الله عز وجل. لاحظت فيجربى فيه الاصل ويجربى فيه القاعدة وان المشكلة اللي ولد مثل هذا المعيار اجماع وغير اجماع هو غير مدرك يعني عدة اشكاليات الاشكالية الاولى ان - 00:18:22

يجب ان يدرك ان المعيار ان الاجماع المعتبر في المنظور الشرعي ليس المعيار او الاجماع الكلامي ليس يعني اتفاق المتكلمين على قضية معينة هذا ليس المعيار الموضوعي المؤثر عندنا بل الاجماع المؤثر عندنا في الاحكام الشرعية هو الاجماع المتقرر حقيقة. وعلى رأسهم اجماع الصحابة واجماع السلف الصالح. ثم يقال ان - 00:18:42

من اطلق هذا القول يجب ان يستحظر والا سيقع في اشكاليات هو لا قبل له بها في تحرير المذاهب وتحرير الاتجاهات انه ترى يوجد طائفة ممن تعظمهم تقدرهم تعترف بخلافهم - 00:19:02

لا يسبتون اصلاً الصفات العقلية زائدة عن الذات من جنس اثباتك فيلزمك في ضوء هذا الاصل والقاعدة ان تنفي هذه المعاني في حق الله تبارك وتعالى لاحظ كارثية القصة كارثية الحكاية. وزي ما ذكرنا يعني انه - 00:19:16

قضية الاجماع والخلاف ليس معيار موضوعياً من حيث هو بالجهة المنفكة فيما يثبت الله تبارك وتعالى ما اعمال القاعدة وعدم اعماله

مع كون المسألة مما يصير فيها كونها اجماعا في افادة القطع واليقين مثلا - [00:19:31](#)

او وقوع الخلاف وغالبا ما يقع الخلاف غالبا لا يقع الخلاف الا في مكان من قبيل المسائل او الدلائل الظنية فان وردت الدلالة القطعية فيكون القائل المخالف للدلالة القطعية قوله قولاً شاذاً من جنس يعني من جنس - [00:19:45](#)

آ الشذوذ الذي يقع في المشهد الفقهي يعني. يعني مثل نفي بعض السلف مثلا قضية العجب لله تبارك وتعالى. طيب ايش السبب الموجب لنفي العجب؟ يعني اما عدم ورود الدلالة المعينة المخصوصة له - [00:20:05](#)

فالدلائل ثبتت في الشريعة مثلا قول الله عز وجل بل عجبنا الله وبسخرناهم او قول الله تبارك هذه قراءة وقول الله عز وجل ها لا في في حديث عجبه في اية اللي هو فعجب قولهم - [00:20:18](#)

لما قال فعجب قولهم فهم منها العلماء ان التعجب واقع من الله تبارك وتعالى وعجب الله عز وجل في رواية عجب الله من قنوطه وعجب الله من صريعكما بضيفيكما الاحاديث هذا معنى ثابت وعليه جماهير في السلف. وكونه ورد عن القاضي شريح انه ما اثبت

هذا المعنى في حق الله عز وجل اما ان ما ورد الدليل. الدال على هذا المعنى عنده - [00:20:35](#)
او استنكره ويقول الاستنكار الواقع منه ليس استنكارا معتبرا ليس استنكارا معتبرا بل يمكن ان نحمل هذه الدلالة كما حمل غيره من من السلف على معنى متحقق فيه. قضية الاجماع ليس هو الحاسم الحاسم المؤثر. طيب الفارق السادس اللي هو تفريق من حيث -

[00:20:55](#)

منشأ اللي نعبر عنه من حيث منشأ الانتزاع ومنع قياس الغائب على الشاهد. هذا تفريق غريب ويؤكد مرارا ان عامة التفرقات الغريبة زين والمحدث والمولدة فيها اشكاليات يعني من حيث هي في سوء التصور يعني ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نبه الى

تفريق على الاقل - [00:21:15](#)

من حيث هو تفريق موضوعي معياري واضح زين؟ في الجملة اللي هو العقلي والنقلي واضح بناء المسألة شوف الرازي لما جاء يبني المسألة اي كلامه ترى يعني جزء منه لاحظ جزء منه من جنس المغالطة السفسطية التي لا تستطيع - [00:21:35](#)

ان ترد عليها لما يقول لك ترى يعني لا تستطيع الجزم بظهر الكلام الا اذا نفيت المعارض العقلي. زين؟ وجزمت بعدم وجود المعارض العقلي. احنا معترفين انا لا نستطيع ان - [00:21:52](#)

تحقق على وجه القطع واليقين من عدم وجود المعارض العقلي وفق الرؤية اللي قدمها الرازي ماري واضح الاشكال اي طيب ايش اللي يعني ايش البوابة الكبرى اللي استنقذتنا من الوقوع في هذا الاشكال اللي هو التعويل على المعامل الفطري انه ترى احنا -

[00:22:03](#)

نتواصل ونتخاطب وكذا ولو طردنا هذا الاصل يعني سنناهض وسنخالف ما ينقدع في نفوسنا ضرورة من تفهمنا لطبيعة الخطاب. وانه ليس صحيحا مثل هذا الاشتراط الصفطائي المغالط الموهل في المغالطة وانه مثل هذا الفكرة يعني متى ما طبقت حتى في

مجال العقلية افظت بالانساني انواع من السفسطة - [00:22:20](#)

بس على الاقل هو جاب لك شبهة قاعد يرتبها قاعد يركبها. هذول الجماعة لا ما يعني الشبهات الموردة عندهم شبهات فيها قدر لا بأس بهم الهزال. خذوا مثل هذا التفريق من حيثية منشأ الانتزاع كذا تعبير منشأ الانتزاع ومنع قياس الغائب على الشهادة. الفكرة اللي

يقولونها يقولون انتم تثبتون لله عز وجل معاني اليد ومعنى العين - [00:22:40](#)

بمعنى الوجه وغيرها من المعارف في حق الله تبارك وتعالى ننسلكم عن منشأ انتزاع هذه المعاني كيف تحصلتم على تفهم معاني هذه المعاني الصفات الله تبارك وتعالى عندكم. هل هي متحصلة عندكم عن طريق الوهم الخيال - [00:23:00](#)

يعني منشأ انتزاع المعنى له عن طريق وهم الانسان وخياراته هذا مسار او عن طريق ملاحظة الشاهد او عن طريق ملاحظة الشاهد يعني بمعنى انكم شاهدتم عين الانسان وعين القط وعين الاسد وعين الفأر وعين كذا فتحصلتوا على قدر مشترك ومن خلالي ادركتم

معنى - [00:23:15](#)

الله عز وجل منشأ انتزاع هذا الصفة ايش المسار القائم بوجود عندكم؟ اذا كان الاول هم يعبرون اذا كان الاول فهذا في غاية السخف

وفي غاية البدعة ان يضيف الانسان المعاني لله تبارك وتعالى لمجرد ايش؟ وهمه وخيالاته - [00:23:36](#)

وليس هذا معيار موضوعيا نستطيع التحاكم اليه ايش المعنى اللي ينقطع في ذهنك وفق الوهم والخيال فانتم قطعاً وهذا الذي يقرره ابن تيمية انما تتحصلون عن هذه المعاني عن طريق قياس - [00:23:52](#)

الغائب على الشاهد ان كما انكم تلاحظون هذا القدر المشترك فيما عينتموه من محسوسات فتريدون تطبيق هذا القدر المشترك على الخالق والله عز وجل منزّه ان يكون مشابهاً باحد اوجه التشبيه بحيث انه يقاس او يوقع المقايسة بينه وبين الاشياء المعانية للمشاهدة. لاحظت الحين - [00:24:04](#)

الاعتراض اللي قدم طيب المعنى او المقدمة الاولى يحتاج الانسان يستحضرها في الاجابة على هذه الاشكالية يعني وهي اشكالية من جنس اشكالياتي اللي ابر عنه في المغالطات المنطقية برجل القش - [00:24:24](#)

يعني لاحظ هو لما افتعل قال انتو امام احد مسارين يا اثبتوا عن طريق الوهم والخيال او كذا. ترى لا يوجد احد قاعد يقرر المسألة بهذي الصورة هو قاعد يفتعل مسارات عقلية وقاعد يتوهمها والا - [00:24:41](#)

نحن نكرر مرارا وتكرارا ان الله عز وجل لو لم يثبت لنفسه سبحانه وتعالى هذه المعاني لم نثبتها. تذكرون قصة الظهر اللي هو وهب منبه مع الجعد من درهم كذا القصة انه كان الجعب بن درهم يورد على شيخي اذكر كأنه وهب منبه يورد عليه ايرادا بعد ايراد في بحث الاسماء والصفات. فقال له وهب يا جعد اقصر المسألة - [00:24:51](#)

فلولا ان الله عز وجل قال ان له سمعا ما قلنا ذلك. ولولا ان قال ان له كلاما ما قلنا ذلك. كيف احنا ابعد ما نكون عن اضافة المعاني في حق الله - [00:25:11](#)

تبارك وتعالى عن طريق ما تعبر عنه بالوهم او يعني توهمات تصورات طيب اه بننتقل بعدين للجواب انه ما هو الفارق الموضوعي في تحصيل المعاني المدركة؟ من المنقولات فيما هو من قبيل الصفات العقلية او صفات المعاني العلم والقدرة والوجود آآ الوجود السمع البصر الكلام كيف تحصلت انت على هذه - [00:25:22](#)

اذا قطعت الصلة بالنظر عن المحسوسات مطلقا. يعني قاعد تقبح علي بشيء معين وتقيم معيارا في حقيقة الامر يؤول الى الغاء الاعتبار ايش لجميع الصفات ولاحظ احنا تواصل مع شخصية ليست مفوضة يعني انا ما وقفت على احد مفوض فيما يتعلق بهذه المباحث على جهة الاطلاق. بحيث يقول انا لا افهم - [00:25:46](#)

السمعي والبصر والكلام والارادة والعلم معا ما افهم انها معن من المعاني ما افهم منها معنى من معاني واحتمال ان الارادة هي عين القدرة عين العلم واحتمال الارادة هي يعني اه يعني واحتمال انها معنى لا ليس حاضرا يعني في النهاية هي - [00:26:07](#)

من قبيل الرموز التي لا يتعقل معناها الحقيقة انه لا يعملون التفويض في مباحث في جنس من الصفات. لا يعملون في مكان قبيله صفات ما يعبر عنه بالعقلية. وبالتالي يعني هذا يجرننا وما نريد تكرار الكلام في فكرة القدر المشترك - [00:26:22](#)

في فكرة القدر المشترك هو يعني حقيقة الامر انه لا يوجد عندنا فارق وموضعين في اثبات معنى اثبتته الله عز وجل لنفسه لما يقول الله عز وجل ما معنى بيدي - [00:26:39](#)

بيدي زين انزله بعلمه لاحظ الحين بيدي بعلمه فكيف ابي افهم معنى علمي افهم معنى علمه انه هو صفة يتأتى بها فادراك المعلومات كيف ادركت هذا المعنى؟ من خلال مع التجوز الشديد في العبارة وهذا المسألة بنذكرها لاحقا باذن الله لما نبحت مثلا القياس الاولى مع - [00:26:49](#)

في العبارة اللي هو قضية ايش؟ قياس الشاهد على الغاب او قياس الغائب على الشاهد. فيقال في اليد نفس الشيء الله عز وجل هو اللي اثبت هذا المعنى. ولما اثبت هذا المعنى - [00:27:11](#)

تبارك وتعالى لنفسه اثبتته لاجل ان نعتقده ولا سبيل لنا الى اعتقاده على الوجه اللائق به تبارك وتعالى الا بادراك القدر المشترك الواقع والله يعلم تبارك وتعالى لما ذكر هذا - [00:27:21](#)

معنى ان ذلك المعنى هو اللي سينقذ في نفسنا بسبب ايش بسبب ملابسة وهذي مسألة طبعا فصلنا الكلام فيها شيئا ما فيما يتعلق

ببحث القدر المشترك ما نستطيع انا نعيد وتكرار الكلام - 00:27:35

لكن نذكر بس يعني ببعض المنقولات المؤكدة لهذا المعنى وبعضها فيها لطف وفيها اشارات يعني علمية جيد ملاحظات وادراك يقول آآ ابو منصور الماتريدي مثل تريديا لاحظوا ايش يقول؟ يقول وليس في اثبات الاسماء - 00:27:50

وتحقيق الصفات تشابه لنفي حقائق ما في الخلق عنه كالهستية الهستية لفظة فارسية تدل على الوجود والثبات ان الاسماء لما لم يحتمل التعريف ولا تحقيق الذات بحق الربوبية الا بذلك اذ لا وجه لمعرفة غائب الا بدلالة الشاهد - 00:28:05

ثم اذا اريد الوصف بالعلو والجلال فذلك طريق المعرفة في الشاهد وامكان القول اذ لا يحتمل وسعنا العرفان بالتسمية بغير الذي شاهدنا ولا الاشارة الى ما لا ما لا نأخذ من الحس وحق العيان لو احتمل وسعنا ذلك لقلنا ذلك لكن اردنا به ما يسقط الشبهة من قولنا عالم لا كالعلماء وهذا النوع - 00:28:25

في كل ما نسميه به ونصفه والله الموفق. قاعد يقول لك انه ترى ما نستطيع ادراك هذه المعاني على لوجه الله تبارك وتعالى الا

بملاحظة ما في الشاهد من هذه المعاني. هذه - 00:28:45

ما تريدي. يقول مثلا ابو حامد الغزالي نذكر عبارة او عبارتین لابو حامد يعني لطيفة الحقيقة يقول ابو حامد يقول كانا اذا عرفنا ان

الله تعالى حي قادر عالم. يقول كانا اذا عرفنا ان الله حي قادر عالم فلم نعرف الا انفسنا ولم نعرفه - 00:28:55

الا بانفسنا لاحظ يقول احنا لا نستطيع التوصل لادراك هذه المعاني الا بملاحظة ايش هذه المعاني موجودة في انفسنا فحقيقة الامر انا نعرفنا على الله تبارك وتعالى من خلال ملاحظة انفسنا - 00:29:19

اذ الاصم لاحظ اذ الاصم لا يتصور ان يفهم معنى قولنا ان الله سميع ولا الاكمه يفهم معنى قولنا انه بصير الاصم لانه فقد هذه الحاسة ففقد يعني مثل ما يقول لك من فقد حاسة فقد علما - 00:29:34

الاعمى لا يستطيع انه يتعقل معنى اللون لا يستطيع مهما حاولت ان تشرح تقرب لا يستطيع يتعقل معنى اللون يفقد هذا الجنس من المعلومات فقعد الحين يقرر المدلول يقول الحين ترى احد ادوات التعرف على معاني صفات الله تبارك وتعالى هذا حقيقة مضمون

العبارة انما هو بملاحظة قيام هذه المعاني فينا لان - 00:29:52

انا سريع بصير فادرك القدر المشترك المتعلق بالسمع والبصر وادرك القدر الامتياز اللي يعبر عن نقصي وعجزني وفقري فاستطيع اثبت اصل هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى مع تنزيه سبحانه وتعالى عن مشابهة الخلق واثبات معاني الكمال. وابن تيمية يقول ان ترى

ما به الامتياز يعني للخالق - 00:30:12

تبارك وتعالى من هذه المعاني هي يعني مما يباين الله تبارك وتعالى به الخلق مباينة لا يستطيع المخلوق ان يتعقلها. لكن القصد بس مجرد اثبات اصل معنى هذا يعني المداخل اللطيفة اللي قاعد يعبر عنها ابو حامد يقول اذا الاصم يعني دلالة ان لا يستطيع الانسان ان

يتوصل لادراك هذا المعنى ما لم تقم به مثل هذه المعاني اذا الاصم ولا - 00:30:31

تصور ان يفهم معنى قوله ان الله سميع. مهما حاولت ان تقرب له مدلول الاصوات ما يقدر يتعقل معناها ما يستطيع يتصورها. ولا الاكمل يفهم معنى قولنا انه بصير ولذلك اذا قال القائل كيف يكون الله عز وجل عالما بالاشياء؟ فنقول كما تعلم انت الاشياء -

00:30:51

ولاحظ لاحظ طريقة بعض المتكلمين ليعبر. ابن تيمية ترى لا يستخدم هذا التعبير. يعني ابن تيمية اكثر تحرزا من مثل هذه التعبيرات زين؟ مع طبعا مع كوننا نفهم مقصود كلام ابو حامد عليه رحمة الله وليس مقصودة اللي هو التكييف او المشابه وانما مقصوده اثبات

اصل المعنى. يقول - 00:31:10

ما تعلم انت الاشياء فاذا قال فكيف يكون قادرا فنقول كما تقدر انت فلا يمكنه ان يفهم شيئا الا اذا كان فيه ما يناسبه في علم اول ما هو متصل به - 00:31:30

ثم يعلم غيره بمقايضة اليه. فان كان الله عز وجل وصف وخاصة ليس فينا ما يناسبه يشاركه في الاسم ولو مشاركة حلاوة السكر ولذة الوقاع لم يتصور فهمه البتة. فما فما عرف احد الا نفسه ثم قايس بين صفات الله تعالى وصفات نفسه وتعالى صفاته ان تشبه

صفاتنا فتكون - 00:31:40

لمعرفة قاصرة يغلب عليه الايهام والتشبيه فينبغي ان تقتزن بها المعرفة بنفي المشابهة وبنفي اصل المناسبة مع المشاركة في الائم. في قدر من المراوحة المشكلة بس على الاقل اصل المعنى المقرر ليس معنى يعني مستشكلا - 00:32:00 والتأكيد على نفي اوجه المشابهة والتمثيل وكذا متى ما ثبت واقر بوجود اصل المعنى فلا يشكل ذلك بل هو المقرر عندنا. يقول كذلك ولو ذكر من صفاتها ليس للخلق مما يناسبه بعض المناسبة شيء لم يفهموه - 00:32:17

آآ يعني اللي ذكرناه هنا قبل قليل اشرنا اليه ولو ذكر من صفاته ما ليس للخلق مما يناسبه بعض المناسبة شيء لم يفهمه. وهذا معنى ذكره ابن تيمية عليه رحمة الله - 00:32:34

تبارك وتعالى ان الله عز وجل له صفات آآ لم تنزل في الوحي لعدم امكانية العلم بمدلوله ومعناها. قال بل لذة الجماع اذا ذكرت الصبي او العلميين لم يفهمها الا بمناسبة - 00:32:44

لذة المطعوم الذي يدركه ولا يكون ذلك فهما على التحقيق. يعني مثلا من التمثيلات مثلا ممكن تذكر ان اصحاب الشراب كما يقال والسكر وكذا يتحدثون وهذا الفقهاء ينصون عليه ان السكر - 00:32:56

ان لذة المطربة لذة مطربة يحصل كذا. طيب تلاحظ الحين ان هم يتحدثون عن جنس من اجاس اللذات الواقعة اللي من يشرب الخمر لكن هذا الجنس من اجناس اللذات لا يستطيع الانسان ان يتحصل ويدركه الا اذا شرب الخمر اذا ما شرب الخمر لن يستطيع الشرير بالسكير يحاول ان يقرر - 00:33:12

المدلول هذه اللذة فيقول له شفت لانه هو استشعر هذا الشعور وعنده شعور متعلق بانواع اخرى من اللذات فيحاول يقرب من الدهون. شفت اللذة الواقعة لك لما تأكل الاكل الذي يعني - 00:33:32

يحاول يقرب المدلول زين فهو الحين ابو حامد ينه الى هذا المعنى يقول عندنا احد اجناس اللذات هي لذة الوقاع لذة الوقاع لا يستطيع الطفل او العنين ان يتعقلها فلو يعني والعياذ بالله ان واحد يبي يقرب هذا مديون الطفل او يقربه لعنين. زين؟ فبيحاول يشبهه بجنس من اجناس اللذات. فيقول ابو حامد - 00:33:42

قل لم يفهمها الا بمناسبة الى لذة المطعوم الذي يدركه. ولا يكون ذلك فهما على التحقيق. لكن حقيقة الامر ان في مباينة في في في يعني لا يقرب المدلول على النحو الذي تريده. قال والمخالفة بين علم الله وقدرته وعلم الخلق وقدرته - 00:34:05

اكثر من مخالفتي بين لذة الجماع والاكل القدر اللي احنا نريد تحقيقه هنا اذا اذا اثبت اصل اللذة بين الطرفين فهو المقصود باثبات اصل العلم اصل القدرة اصل الحياة من غير اشكال - 00:34:25

انك تورد هذا المعنى وتهول بقضية ان المباينة والفرق نعم نحن نهون نقول المباينة والفرق قائل. نحن نقرر ان كل من قدح في بالك والله تبارك وتعالى بخلاف وليس مقصود بهذا التقرير اللي هو نفي اصل المعنى. نقول متى ما ادركت ان الله عز وجل متصل بصفة هي اليد يتأتى بها القبض والباص وميز الله عز وجل بها شيئا من مخلوقات - 00:34:39

والمعاني فلا يضيرك بل يلزمك ان تؤمن ان ذلك المعنى الذي ينقدح في نفسك على جهة التمثيل ليس هو عين صفة الخالق تبارك وتعالى لانك انما ادركت قدرا مشتركا ولا تستطيع ان تتصور وتتخيل ما به امتيازات يد الله تبارك وتعالى - 00:35:00

قال وبالجمله فلا يدرك الانسان الا نفسه وصفات نفسه مما هي حاضرة له في الحال او مما كانت له من قبل ثم بالمقايسة اليه يفهم ذلك الغير ثم قد يصدق ثم قد يصدق بان بينهما تفاوتا في الشرف والكمال فليس في قوة البشر الا ان يثبت الله تعالى ما هو ثابت للنفس - 00:35:20

من الفعل والعلم والقدرة وغيره من صفاته مع التصديق بان ذلك اكمل واشرف فيكون معظم تحويمه على صفات نفسه لا على ما يختص ما اختص الرب تعالى به من جميل لاحظ يقول فيكون معظم تحويمه على صفات نفسه لا على ما اختص الرب تعالى به من الجلال - 00:35:40

تحويمه على صفات نفسه ليتحصن من صفات نفسه على القدر المشترك الذي يثبته في حق الله عز وجل وليس ما اختص الله عز

وجل به تبارك وتعالى من صفات الجلال - 00:35:57

وكلام يعني يعني كثير فيما يتعلق بهذه المسألة والتي تؤكد الكلام السابق انه لانه جاك الاعتراض قال ايش منزع انتزاع وعندك مشكلة في قياس شاهد او الغائب عن الشاهد. نقول ترى هذا تقرير ترى ينص - 00:36:07

عليه كثير متكلم الاشعرية يعني ليس يعني كثير من التقارير العقدية الاشعرية تتكأ على فكرة صريحة اللي هو قياس الغائب عن الشاهد. يعني خذوا مثالين مثلا ما اراد المتكلمين يظهرون الفرق بين بين الكلام النفسي والعلم. الكلام النفسي والعلم - 00:36:21 كيف فرقوا بين الكلام النفسي والعلم. يعني احنا احد الاعتراضات انه ترى اذا كان الكلام النفسي متعلق وهو كذا والعلم متعلقه كذا فكيف يقع الفرق بين الكلام وبين العلم؟ فراحوا وش قالوا؟ بعضهم قال ان بامكان الانسان ان يحدث نفسه بكذب على خلاف علمي -

00:36:44

تقدر تحدث نفسك بالكلام النفسي جواني بامر على خلاف ما تعلم فعندنا معناته العلم وعندنا شيء ينقدح في النفس على خلاف هذا العلم وهو ما نعبر عنه بالكلام النفسي ميري واضح التفريق فلاحظ منزع التفريق انما هو حصل من خلال ايش - 00:37:02 من خلال ملاحظة ما في الشاهد وقياس الغائب عليه. مثال اخر. مثال للتفريق بين السمع والبصر والعلم يعني كيف فرقوا؟ كيف جعلوا ان الله عز وجل متصل بصفة هي السمع. متصل بصفة هي البصر. وصفة هي العلم. مع ملاحظة ان جعلوا السمع والبصر متعلقا بكل موجود. طيب - 00:37:21

كيف نفرق بين الموجودين هذا؟ وكيف نفرق بين هذين الموجودين وبين العلم فيقول لك الحين الانسان مثلا لما ينظر الى الشمس ثم يغلق عينه زين؟ يشعر بالنفسية وخلصنا نكسها. لو كان الانسان مغلق عينه ويستحضر في ذهنه الشمس يستحضرها عبر علمه -

00:37:40

ده فتح عينه فيلاحظ انه في معنى حصل مختلف عن المعنى اللي كان حاصل له قبل قليل فيجعلون المعنى الجديد الحاصل هذا متأني عن طريق البصر بخلاف الاول اللي كان حاصل عن طريق العلم. والصوت نفس الشيء - 00:37:59 انه لو استحضر الانسان في وعيه صوتا ثم سمع ذلك الصوت فعلا يلاحظون ان في فرق بين ما ينقدح في النفس هنا يعني حتى من التجارب الفلسفية الطريفة ويناقشونها وابعاد وجدل فلسفي طويل وعريض معاصر شي باللغة الانجليزية يسمونه غرفة ماري - 00:38:14

او ماريانترجم الموضوع. غرفة ميري. الفكرة ان فكرة التجربة الفلسفية لمناقشة احد القضايا المتعلقة بطبيعة ادراك المعرفة والوعي للانسان البشري يقول لك افترض ان الجنس البشري ليس له في هذا الوجود الا لونين لون ابيض ولون اسود بس ما في شي موجود الا اللون الابيض واللون الاسود - 00:38:34

فعلى الاقل جعل هذا اللونين وجودهما بوابة لادراك مفهوم اللوان. ندرك مفهوم اللون من غير ان تقع على لون اخر. يقول لك افترض انه عند فتاة اسمها ميري درست كل ما يتعلق اللوان الاخرى من الجهة النظرية من الجهة المعرفية من الجهة العلمية المحطة فقط ان مثلا اللون - 00:38:54

ابيض ترى له موجات بالتردد الفلاني الاسود تردد فلاني. ترى نستطيع ان نتعقل او نفترض ان في الوان اخرى موجودة في الترددات البينية. فعندنا اللون الاصفر والاحمر والاخضر وكذا وكذا واحد له ترددات معينة - 00:39:16

يعني افترض ان في حضارة انسانية بشرية في كوكب اخر يدركون اللوان فطاحت الكتب فبدت تقرا كل ما يتفصل بكل دقيقة مما يتعلق بهذه اللوان يفرضون التجربة زين يوم من الايام صدفة شي معين لما شغلت الجهاز حقته شاهدت على الشاشة مثلا تفاحة حمرا - 00:39:29

اول مرة تشاهد تفاحة الحمراء فهم الحين يطرحون الجذر الفلسفي يجي السؤال ان هل ستدرك معنى جديدا ما كان حاصله له بمعرفة سابقة لان احنا نتصور ان كل ما يتعلق بخصائص الاحمر اللون الاحمر من الجهة الفيزيائية تعلمته وعرفته - 00:39:47 كل ما يتصور دقيقه كبيرة فهل تحصيل هذه المعاني يعني في ذهنها سيكون كافيا في ادراك هذا المعنى بحيث انها لن تستفيد شيئا

زائدا لو شافت اللون الاحمر ولا لما تشاهد اللون الاحمر لا سيحصل شيء لا يمكن انه ينقل عن طريق يعني تفاصيل المعرفة وتحصل

الحين عاجل يصير بين الفراس فالناس يقولون لا - [00:40:07](#)

يحصل معنا زائد في ناس يقولون لا ان يحصل معنا زائد وايش الموجبات وايش انعكاساتها في البحث الفلسفي المعنى يعني الى حد ما قريب ما نتج نتجادل فيه ونتكلم فالشاهد ان جزء مما يعمل له الاشعرية فيما يتعلق باثبات جملة من المعاني اللي هو ادراك ما في

الشاهد ثم مقايضة ما في الغائب عليه. مثال اخر - [00:40:30](#)

يعني او نؤكد هذا المعنى ونختتم هذا الفرق بهذا المعنى يقول ابن فورك مثلا وهو احد رؤوس المذهب الاشعري يقول عن ابو الحسن

الاشعري رحمة الله تبارك وتعالى في مجرد مقالات الاشاعرة او مجرد - [00:40:50](#)

قالت الاشعري يقول ويبني مذهبه اللي هو ابو الحسن في الاستدلال بالشاهد على الغائب يعني الحين انت تستبسع وتستنكر هذا علينا مع ان نحن في الجمهور في الغالب لا نصرح اصلا بهذا المعنى. وان كان وارد في كلام ابن تيمية. ذكرت قياس الشاهد على الغائب -

[00:41:04](#)

بالفكرة احنا ليس مقصود قياس الشاهد على الغائب ولذا يعني من الحسن التذكير ان هذا الاستعمال هو اسماء تسمحى تجوزي لمقامات المناظرة والجدل لان خصم قد اقامه والا المفترض الا يدور هذا المعنى لايهامه معا فاسدا. نحن نقول لا يقاس. الله عز وجل

عن مخلوقاته - [00:41:21](#)

حتى لو قصد الانسان بمعنى هذا القياس اللي هو تحصيل القدر المشترك فعندنا نوع من انواع التحرز والتحفظ الذي لم يقف هنا قائما

مع لفظة القياس هنا لايهامها معنى فاسدا - [00:41:40](#)

لكن اذا ارتفع الوهم الفاسد وفهم الاطراف الجدل ما يتعلق بهذه اللفظة يمكن ان يقع فيه قدر من التسمع والتجوز. يقول الجويني من

اثبات العلم بصفة الازلية لا يتلقى الا من اعتبار الغائب بالشاهد - [00:41:51](#)

وكثير يعني كثير العبارات الدالة على هذا على هذا المعنى. حنكمل وقت لا خلاص هناك امس هناك الصفحة طويناها زين عاساس ها

طيب اعبد نتوقف افضل لان لو دخلنا في لان الفارق السابع فارق مهم الحقيقة اللي هو التفريق بين صفات - [00:42:07](#)

معاني وصفات الاعيان صفات المعاني وصفات الاعيان هذا فارق مهم وعندنا فارق كذلك مهم اخر اللي هو فارق التفريق بين الصفات

الذاتية وصفات الفعلية اختيارية هذا كذلك فارق مهم فهو اليوم ما شاء الله خمس دقائق وبكرة الله ما يندري يعني بيصير سحبة

يعني ولا - [00:42:31](#)

فالافضل يعني توقف لانه يعني هو هو الفارق هذا ليس طويلا لكن يحتاج لشيء من من التركيز وقد يطول عن الخمس دقائق بطبيعة

الحال اه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:42:51](#)

- [00:43:04](#)